"لارام" تعتبر إضراب الربابنة غير مبرر

مديرة التواصل: الرحلات ستعود إلى سيرها العادي ابتداء من اليوم

أكدت الشركة الوطنية للخطوط الملكية الجوية أن الإضرابات الأخيرة التي تشنها الجمعية المغربية لربابنة الطيران بشكل مفاجئ منذ يوم 14 غشت الجاري لا مبرر لها، ما دامت إدارة «لارام»، تعمل من جانبها على أن يظل باب الحوار مفتوحا.

وفي السياق ذاته، أوضحت رجاء بن ساعود، مديرة التواصل بالخطوط الملكية المغربية، في اتصال هاتفي مع «الصباح»، أن «الإضرابات الثلاثة الأخيرة، التي تخوضها الجمعية المغربية لربابنة الطيران، تأتي في ظرفية خاصة، تسجل فيها الشركة الوطنية نشاطا مكثفا، لا في ما يخص عدد الرحلات المبرمجة، داخل وخارج البلاد، ومن حيث عدد المسافرين، الذي يتراوح ما بين 15 و18 ألف مسافر، يوميا، يتعين على الشركة تأمين نقلهم إلى وجهاتهم، فضلا عن أن هذا الإضراب يتزامن مع موسم العمرة والعطلة الصيفية، وهو ما يزيد من خصوصية الوضع».

وذكرت مديرة التواصل أن الرحلات الداخلية والدولية التي كانت تبرمجها الشركة الوطنية ليوم أمس (الثلاثاء)، عرف بعض التأخيرات والاختلالات، نتيجة عدم توصل إدارة الشركة بأي إشعار شفاهي أو كتابي عن توقيت الإضراب الأخير، مؤكدة في المقابل، أن الرحلات ستعود، اليوم (الأربعاء)، إلى سيرها العادي.

وفي هذا الصدد، صرحت بن ساعود أن الشركة الوطنية لا تنفي استجابة العديد من الربابنة إلى حركة الإضراب، إلا أن إدارة الشركة، تعمد في تغطيتها للخلل الذي يحدثه إضراب الربابنة، إلى الاستعانة بطائرات الخطوط الملكية وال45 طيار غير المشاركين في هذه الحركة، فضلا عن شركاتها الفرعية، «أطلس بلو» و «رام إكسبريس»، مشيرة إلى أنها تضطر في مرحلة ثالثة إلى اكتراء طائرات من شركات أوربية.

المسافرون يعانون بسبب استمرار إضراب الربابنة (أحمد جرفي)

ومن جهة أخرى، أكدت مديرة التواصل بالخطوط الملكية المغربية أن إدارة الشركة تحرص على تدبير هذا الوضع الاستثنائي بالطرق التي تضمن أقل الخسائر، إذ «تمكنت من القيام، منذ أول إضراب للربابنة، شهر يوليوز الماضي، بتغطية 85 إلى 100 في المائة من الرحلات المبرمجة، إلى حد اليوم، كما أن إدارة الشركة حريصة على تقليص ساعات التأخيرات، وتعمل، في حالة ما تجاوزت الأخيرة 4 ساعات إلى نقل المسافرين إلى الفنادق المتعاقدة معهم».

واعتبرت بن ساعود أن الإضرابات التي تخوضها الجمعية غير مبررة، «ما دام الرئيس المدير العام للشركة الوطنية كان عقد اجتماعا، نصف ساعة قبل إعلان الربابنة إضرابهم الأول في الشهر الماضي، وصرح في جريدة وطنية يوم 13 غشت بأنه على استعداد تام لاستقبال الربابنة وبدون شرط مسبق، ليقرروا هم خوض إضراب في اليوم الموالي»، مضيفة أن «الشركة اقترحت حلولا لأهم مطالبهم المتمثلة أساسا في الزيادة في الأجور، ومغربة منصب قائدي الطائرات، لتبقى بذلك المبررات وراء خوض هذه الإضرابات غير مفهومة».

وبخصوص إعفاء الربابنة الذين التحقوا، أول أمس (الاثنين)، بمطار محمد الخامس لاستئناف رحلاتهم، والذي اعتبروه دافعهم الرئيسي من أجل تمديد الإضراب الحالي، ذكرت مديرة التواصل بالشركة أن الأخيرة لم تتوصل بأي إشعار من جمعية الربابنة حول توقيت الإضرابين الأخيرين، «وبالتالي لا يمكن أن نخاطر بإلغاء الرحلات التي تلي الحركة مباشرة، فضلا عن أن المضربين يقررون تمديد حركتهم ساعات بعد استئناف العمل، وأكثر ما يهم الشركة في هذه الظرفية تأمين نقل المسافرين والحفاظ على السير العادي للرحلات المبرمجة».

هجر المغلي

إقبال ضعيف على طلب تأشيرة العمرة

توقع مسؤول رفيع المستوى في الجامعة الوطنية لوكالات الأسفار المغربية أن تعرف عمرة رمضان الخاصة بالمغاربة لهذه السنة تراجعا قد يصل إلى 60 في المائة، مقارنة مع السنوات الماضية، حين كان عدد المعتمرين المغاربة يتراوح ما بين 30 و40 ألفا، فيما لم يتجاوز هذا العام 15 إلى 20 ألفا.

وقال عبدالعزيز أخداش، رئيس لجنة السياحة الخارجية والكاتب العام المساعد للجامعة ذاتها، الذي لعب دورا بارزا في الإطاحة بالرئيس السابق الزمراني، واستبداله بالتجمعي محمد لعلج، المستشار البرلماني في الفريق التجمعي بمجلس المستشارين، إن وكالات الأسفار السياحية المغربية ستعرف خسارة باهظة في عملية عمرة هذه السنة، على خلفية شيوع نبأ احتمال انتشار مرض «أنفلونزا الخنازير، خصوصا بالنسبة إلى الشركتين المغربية والسعودية، عكس الانخفاض الذي تتعامل به بعض شركات الطيران القطرية والإماراتية واليونانية والاسبانية والبرتغالية التي دخلت على الخط.

ومازاد من متاعب أصحاب وكالات الأسفار السياحية المغربية، هو التعثر الذي أضحت تتميز به رحلات شركة الخطوط الجوية الملكية «لارام» في موضوع العمرة، إذ قال أخداش، إن معتمرين ظلوا ينتظرون 4 أيام بسبب إضراب الربابنة، علما أن «الوكالات حجزت المقاعد في الفنادق، سواء في المدينة المنورة أو مكة المكرمة».

ونفى المصدر ذاته الذي كان يتحدث إلى «الصباح» أن يكون «المعتمرون المغاربة الذين وصلوا في الرحلات الجوية الأولى إلى المدينة المنورة، قبل أن يتحولوا إلى مكة المكرمة في الأيام الأولى من شهر رمضان، يعانون أي مرض». مؤكدا «أنهم يتمتعون بصحة جيدة، ويؤدون واجباتهم الدينية في أمان واطمئنان، وبالتالي لاداعي للخوف والتوجس على صحتهم».

وتوقع عبدالعزيز أخداش أن تصل خسائر بعض الوكالات السياحية للأسفار في المغرب إلى نحو 100 مليون سنتيم، نتيجة حجزها المسبق لمقاعد في فنادق فخمة وقريبة من الحرم، فضلا عن تعنت شركات الطيران، سواء كانت مغربية أو سعودية في إرجاع المبالغ المدفوعة لها بخصوص المقاعد الفارغة، بعلة أنها استأجرت طائرات، ودفعت هي الأخرى تعويضات عن ذلك.

يشار إلى أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب لم يصدر عنها، أي قرار يقضي بمنع المواطنين كبار السن من أداء العمرة، على عكس بعض الدول العربية، نظير تونس التي منعت مواطنيها من السفر إلى السعودية لأداء مناسك عمرة رمضان، خوفا من إصابتهم بمرض أنفلونزا الخنازير». وكان المجلس العلمي أصدر في وقت سابق بلاغا أذيع على أمواج الإذاعة والتلفزة قال فيه «لا يجوز أن تؤدي الشائعات حول الفيروس ذاته إلى إفساد نية من يريد أداء مناسك العمرة أو يعتزم أداء مناسك الحج لهذه السنة».

عبدالله الكوزي (مكتب الرباط)

استفادة 3.7 ملايين تلميذ من مبادرة "مليون محفظة"

تعميم استفادة التلاميذ بالسنة الأولى ابتدائي من محفظة كاملة

تنطلق في تاسع شتنبر المقبل النسخة الثانية من مبادرة «مليون محفظة» التي تتسم هذه السنة بعدة تغييرات على المستوى التقني واللوجستيكي، وعلى مستوى عدد المستفيدين والميزانية المرصودة على وجه الخصوص.

ويتجلى جديد مبادرة «مليون حقيبة» بالنسبة إلى هذه السنة، حسب ما أوردت الزميلة «ليكونوميست»، في استفادة 3.7 ملايين تلميذ من المستوى الابتدائي، بتكلفة قدرها 437 مليون درهم بعد أن قاربت 204 ملايين درهم في السنة الماضية.

وتتزامن النسخة الثانية من هذه المبادرة مع الانطلاقة الفعلية للبرنامج الاستعجالي الذي تبنته وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي .

وسيتم تحفيز التلاميذ في البادية من خلال تمتيع المتمدرسين بالسنة الأولى من الثانوي الإعدادي من الحق في الاستفادة من المبادرة والحصول على الأدوات المدرسية مجانا.

وتتسم هذه السنة بتعميم استفادة التلاميذ بالسنة الأولى ابتدائي بشكل عام من محفظة كاملة، ما سيحفز العائلات على تعليم أبنائها والحرص على ولوجهم المدارس فور الوصول إلى السن المناسبة.

كما سيتمتع تلاميذ البادية من معاملة تفضيلية، من خلال تمكين التلاميذ من السنة الثانية إلى السنة السادسة من الكتب والأدوات المدرسية، والمعاملة نفسها بالنسبة إلى تلاميذ السنة الأولى إعدادي، بينما سيستفيد تلاميذ المدينة من السنة الثانية إلى السنة السادسة من الكتب المقررة فحسب.

وتروم هذه المبادرة التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، إعطاء دفعة قوية لتعميم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي وتفعيل البعد الاجتماعي، من خلال دعم مصاريف تمدرس أطفال الأسر الأكثر احتياجا ومساعدتها على توفير حاجيات أبنائها من اللوازم المدرسية، وتأمين تكافؤ الفرص بين المتمدرسين وضمان تعميم إلزامية التمدرس.

كما تندرج المبادرة في إطار البرنامج الاستعجالي للوزارة، الذي يتمثل في تقليص نسبة الهدر المدرسي إلى 50 في المائة وتأهيل الفضاءات التعليمية بكافة الوسائل التي من شأنها المساهمة في رفع من مستوى التحصيل والتمدرس.

وستنطلق مبادرة «مليون محفظة» في تاسع شتنبر المقبل، وستعرف تغييرات تقنية مقارنة مع السنة الماضية من أجل تفادي مشاكل التوزيع، وتعتبر لا مركزية العملية من أهم الخطوات المميزة لهذه السنة من خلال إشراك الإدارة المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنيابات الإقليمية للوزارة والسلطات العمومية والمجالس المنتخبة والإنعاش الوطني والمزودين من أماكن قريبة من المؤسسات لضمان تنفيذ الجدولة المرجعية لعمليات الشحن والتخزين والتسليم، التي تم تنسيقها من قبل اللجنة المركزية المكلفة بالإشراف على هذه المبادرة.

ومن المنتظر أن تتوصل المؤسسات بالمحفظات ما بين 24 غشت و8 شتنبر

ووزعت خلال السنة الماضية في إطار مبادرة «مليون محفظة» أكثر من مليون و50 ألف محفظة، استهدفت 403 جماعة قروية و264 حيا حضريا وأزيد من 6000 مؤسسة تعليمية، كما بلغت نسبة المستفيدين من هذه العملية 90 في المائة في التعليم الابتدائي، في حين قدر باقي المستفيدين في التعليم الإعدادي (السنة الأولى) ب10 في المائة.

جمال الخنوسي

تقديم مشعوذ وسيدة كانا وراء تفجير البيضاء

أحالت عناصر الشرطة القضائية التابعة لأمن الحي الحسني عين الشق بالدار البيضاء، أول أمس (الاثنين)، امرأة ومشعوذا كانا وراء «انفجار» حدث بالدار البيضاء أخيرا، على وكيل الملك بعد متابعتهما بتهمة إهانة الضابطة القضائية بالإدلاء ببيانات كاذبة ومزاولة الشعوذة.

ووصلت عناصر أمن الحي الحسني، خلال تحقيقها مع المرأة، إلى المشعوذ الذي سلمها خلطة كانت وراء الانفجار الذي استنفر الأجهزة الأمنية طيلة الأيام الأخيرة.

واعترف المشعوذ أن المرأة زارته بدكانه، وأخبرته بأنها تعيش مشاكل مع زوجها بعد أن علمت أنه يخونها، وطلبت منه إعداد وصفة «قبول» أو «محبة» حتى لا ينظر إلى امرأة أخرى، مضيفا أنه اعتاد القيام بمثل هذه الأعمال التي لا يكون فيها ضرر لأي أحد، وتجمع شمل الأسر بدل تشتيتها.

وأضاف المتهم أنه قام بإعداد وصفة، عبارة عن خليط من حبوب الفلفل الأسود والأحمر ونواة التمر وأشياء أخرى وسلمها لها مقابل 500 درهم، كما طلب منها وضع هذه المواد داخل قنينة زجاجية، مع قطعة ثوب بها السائل المنوي لزوجها، وأن تسكب مادة جافيل (الروح) عليها، وتترك الخليط داخل القنينة مدة أسبوع وتفرغه في حديقة.

وواصلت المرأة سرد حكاية ما حدث، مؤكدة أنها طبقت تعليمات العطار السحرية، قبل أن تفاجأ بصعود بخار من القنينة، فتملكتها حالة خوف لتضعها أرضا وتسكب فوقها بعض الماء، قبل أن يحدث انفجار قوي، لتصاب بجروح في رجلها.

ولم تجد المرأة من حل سوى الكذب على زوجها والادعاء بأن شخصا، حددت مواصفاته، سلمها القنينة وطلب منها تسليمها إلى زوجها، وقد لجأت إلى ذلك حتى لا ينكشف أمرها.

وقالت المتهمة إنها قامت بأعمال الشعوذة للحفاظ على شمل الأسرة، خاصة أن امرأة زارتها ببيتها وأخبرتها أن زوجها على علاقة مع ابنتها، كما طلبت منها أن تأمره بإنهاء هذه العلاقة، وقد تأكدت شكوكها وتأججت داخلها نار الغيرة، بعد أن زارتها الفتاة المعنية بالخيانة، وأخبرتها أنها عشيقة زوجها وأنهما يلتقيان بشكل مستمر.

الصديق بوكزول

صوفاك تتمنى لكم رمضانا كريما و ترافقكم في مشاريعكم

لدى صوفاك، نحن نعلم أن هذا الصيف يصادف شهر رمضان، الدخول المدرسي و ما يترتب عن ذلك من التزامات يمكنها أن تثقل كاهل الأسرة المغربية. لكن مع صوفاك يمكنكم مواجهة كل ذلك. نحن إلى جانبكم لتمويل كل مشاريعكم. ليكون شهر رمضان الكريم شهر غفران وشهر متعة و إرتياح. رمضان سعيد للجميع.

صوفاك

N° Eco 08010 08000

بريد المغرب POSTE MAROC